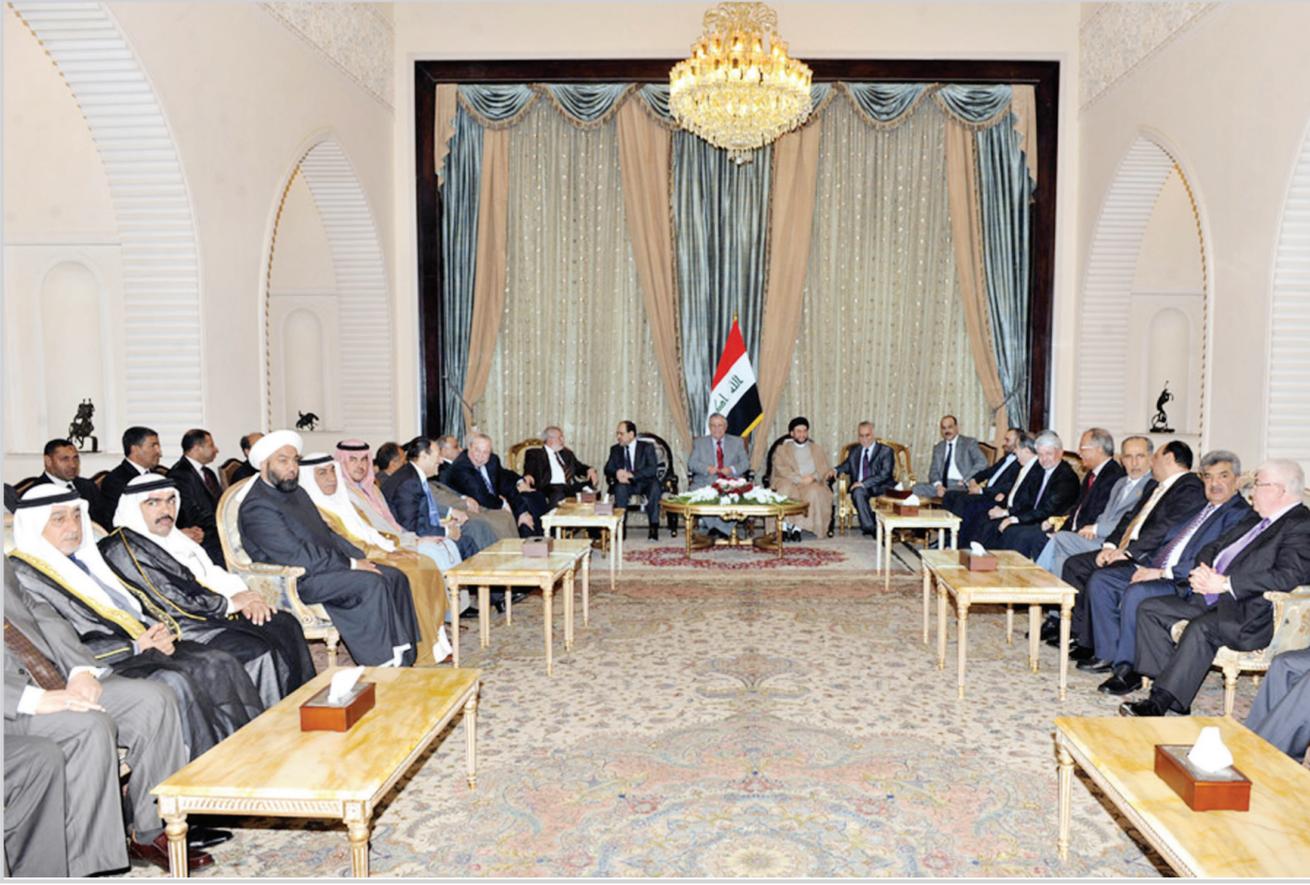


## بحضور حشد من القيادات السياسية

# طالباني؛ جميعنا شركاء حقيقيون ولن نتنازل عن بعضنا البعض



أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني ان القمة السياسية للقادة العراقيين التي رعاها في بغداد امس الاول قد اوجدت ارضية مناسبة لتعزيز الحوار الإيجابي بين القادة ليقفوا عليها في الدخول بمفاوضات جديّة على طريق تشكيل الحكومة المقبلة معبرا عن ثقته بالتغلب على العراقيل والصعاب التي تواجه هذا التشكيل فيما اشار نائب الرئيس القيادي في القائمة العراقية طارق الهاشمي الى ان القمة كسرت الكثير من الحواجز النفسية بين القادة وستسهل من مهمتهم في الحوار الجاد والسريع للخروج من الازمة الحالية في المستقبل القريب، في وقت عبرت النائبة عن دولة القانون صفية السهيل عن الحزن لعدم دعوة القيادات السياسية النسوية الى الاجتماع الذي كان ذكوريا بامتياز كما قالت .



### بغداد/المدى

الهاشمي ان جلوس الرفقاء السياسيين في منزل الرئيس طالباني "سيشكل منعطفًا جديدًا في الوضع السياسي القائم حاليا". مؤكدا ان الدعوة بالتأكيد كسرت الكثير من الحواجز النفسية بين القادة.. وأمل انها سوف تسهل مهمة القادة في الحوار الجاد والسريع للخروج من أزمة تشكيل الحكومة في المستقبل القريب". وأضاف ان القادة الذين تحدثوا قد تكلموا بلغة واحدة وبمفهوم واحد وتطلعات مشتركة وركز الكل على الشراكة في الهم والشراكة في المواطنة وفي تحمل المسؤولية الوطنية للمستقبل.

من جانبه قال الحكيم "كانت فرصة سعيدة ان تشارك في هذه الولاية السياسية لندمج على مائدة مستديرة وصولا الى الطاولة المستديرة في خطوة لاحقة". وأضاف ان مثل هذه اللقاءات والتواصل بين الأطراف السياسية على اختلاف توجهاتها توفر الفرص والمناخات المناسبة لتعميق الاخوة الوطنية بين الأطراف المختلفة وهي رسالة واضحة الى ابنا شعبنا وتعبير عن رغبة القوى والقيادات السياسية في مزيد من التلاحم والتواصل وتقريب وجهات النظر وصولا الى تشكيل الحكومة وعقد البرلمان في اسرع وقت ممكن.

وقال تمنى ان تكون هذه الخطوة مناسبة مهمة في الطريق الصحيح لمزيد من التواصل والتشاور والتفاوض لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة. وأشار الى ان "الأجواء العامة كانت اجواء تدعو الى التفاؤل والعبارة التي اطلقتها جميع القيادات السياسية بأكملها والتي عبر عنها جميع كانت افكارا متقاربة الى حد كبير. وأكد وجود افق واحد وتقارب كبير.. مضيفا ان "التنوع الذي نجده اليوم في هذه الجلسة هو اشارة اخرى الى طبيعة التطور الذي يشهده الموقف والخطوات التي تتعزز يوما بعد آخر لتحقيق هذه الشراكة الوطنية التي نصوب اليها جميعا".

بدوره اشار البولاني الى ان لقاء امس الاول يعتبر خطوة تمهيدية للدخول في مفاوضات جادة في المستقبل القريب، مضيفا ان: كل القوى السياسية مهتمة وابدت التزامها ومسؤوليتها في خلق ظروف ومناخ ملائم لبناء حكومة الشراكة". وقال "ان ما يجمع القوى السياسية او المشتري والوطني هو كبير ونحن متفائلون في المرحلة القادمة اننا سنستطيع ان نشجع كل المبادرات التي عززتها دعوة الرئيس". وفي سياق دعوة رئيس الجمهورية جلال طالباني، أكد قياديو الكتل السياسية بأن الدعوة كانت خطوة ايجابية لاسراع في تشكيل الحكومة

بكل اطيافها والافكار التي عبر عنها جميع كانت افكارا متقاربة الى حد كبير. وأكد وجود افق واحد وتقارب كبير.. مضيفا ان "التنوع الذي نجده اليوم في هذه الجلسة هو اشارة اخرى الى طبيعة التطور الذي يشهده الموقف والخطوات التي تتعزز يوما بعد آخر لتحقيق هذه الشراكة الوطنية التي نصوب اليها جميعا".

بكل اطيافها والافكار التي عبر عنها جميع كانت افكارا متقاربة الى حد كبير. وأكد وجود افق واحد وتقارب كبير.. مضيفا ان "التنوع الذي نجده اليوم في هذه الجلسة هو اشارة اخرى الى طبيعة التطور الذي يشهده الموقف والخطوات التي تتعزز يوما بعد آخر لتحقيق هذه الشراكة الوطنية التي نصوب اليها جميعا".

## جاءت الدعوة بالوقت الصحيح سيما بعد اعلان نتائج انتهاء اعادة العد والفرز وقرب مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات ومعرفة كل كتلة حجمها الانتخابي

خير للعراقيين جميعا بكل أطيافهم و مكوناتهم".

وينظر القادة السياسيون حاليا موافقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات وهو ما يتوقع ان يتم مطلع الاسبوع المقبل حيث يتعين بعدها ان يدعو الرئيس طالباني مجلس النواب الجديد الى الانعقاد خلال ١٥ يوما من موعد التصديق حيث سيرأس أكبر أعضاء المجلس سنا الجلسة الاولى وعلى النواب اختيار رئيس المجلس ونائبيه خلال ١٥ يوما.. كما يجب على المجلس الجديد تشكيل حكومة في غضون ٣٠ يوما. وبعد اختيار رئيس الحكومة ليلتزم خلال ١٥ يوما من تاريخه بتشكيل حكومة بتشكيل حكومة

عن نفسي وعن الذين اعطونا ثقتهم على رأسهم النساء العراقيات اود ان اعبر عن الإحباط الذي اصاب المرأة العراقية وعن الشعور بتراجع دور المرأة بالعملية السياسية المستقلة وهو مؤشر غير ايجابي تجاه تطلعاتنا لدور اكبر في الشراكة الحقيقية في بناء العراق الديمقراطي

دون إقصاء أو تمييز على أساس التنوع الاجتماعي. وقالت "نؤكد للرئيس طالباني وللقوى السياسية العراقية وممثلي الدول الصديقة والمنظمات والمؤسسات الدولية صاحبة العلاقة في العراق ان العراق يملك قيادات نسائية كالتنويرية والارهاب على حد سواء وبذلها تضحيات كبيرة تحملت خلالها الظروف القاسية التي مر بها بلدنا العزيز". وختتمت بالقول "نتمنى ان يتم مناقشة القصور الذي اصاب العملية السياسية وان تكون هناك ارادة جديّة لمعالجة والانفلات لمسألة عدم تبوؤ المرأة للمناصب السيادة والقيادية".

وكان طالباني وجه الخلاء الماضي دعوة الى قادة الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات التشريعية الاخيرة الى اجتماع يعقد اليوم من اجل خلق أرضية ملائمة للحوار بين هذه الكتل للاتفاق على رؤية مشتركة وإيجاد آلية مناسبة حول تركيبة وطبيعة الحكومة المقبلة. وأشارت الرئاسة العراقية الى ان مبادرة طالباني هذه تأتي بعد اللقاءات المطولة التي اجراها مع جميع قادة الكتل وقناعتها بأن الوقت يدرك الجميع لذلك يرى أن مثل هذا الاجتماع خاصة في هذه المرحلة ضروري وكذلك فإن الظروف مواتية لهذا الاجتماع الذي سيكون بداية

الى ذلك قال القيادي في كتلة المستقلين المنضوية في الائتلاف الوطني العراقي حيدر السويدي ان دعوة رئيس الجمهورية في دعوة لجلوس القيادات الوطنية على طاولة واحدة للتقريب من وجهات نظرم.

وأوضح السويدي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الجمعة ان الدعوة كانت مكملا لما دعا اليه السيد عمار الحكيم لجلوس القوى السياسية الفائزة بالانتخابات على طاولة واحدة ومعرفة ارائهم وافكارهم بشأن المرحلة المقبلة من العملية السياسية وتشكيل الحكومة المقبلة.

وعلى الصعيد نفسه فقد عبرت النائبة العراقية صفية السهيل عن استغرابها لعدم دعوة القيادات السياسية النسوية الى الاجتماع الذي كان ذكوريا بامتياز كما قالت.

وقالت طالباني في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الجمعة: ان الدعوة جاءت بالوقت الصحيح سيما بعد اعلان انتهاء اعادة العد والفرز وقرب مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات ومعرفة كل كتلة حجمها الانتخابي ومعرفة كل كتلة حجمها الانتخابي

وقالت طالباني في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الجمعة ان الدعوة جاءت بالوقت الصحيح سيما بعد اعلان انتهاء اعادة العد والفرز وقرب مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات ومعرفة كل كتلة حجمها الانتخابي ومعرفة كل كتلة حجمها الانتخابي

وقالت طالباني في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الجمعة ان الدعوة جاءت بالوقت الصحيح سيما بعد اعلان انتهاء اعادة العد والفرز وقرب مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات ومعرفة كل كتلة حجمها الانتخابي ومعرفة كل كتلة حجمها الانتخابي

المقبلة وضرورة لتقريب وجهات النظر بين الرفقاء السياسيين، وفي غضون ذلك قال القيادي في التيار الصدري وعضو الائتلاف الوطني العراقي نضار الربيعي "ان اللقاء في منزل رئيس الجمهورية كان وديا للغاية ورغم أنه لم يتخض عن نتائج أو تفاهات معينة لكنني أتصور أن أهميته تكمن في كونه سيمهد الطريق لتهيئة أجواء أكثر إيجابية بين الأطراف السياسية في البلاد.

من جهته قال القيادي والنائب عن القائمة العراقية جمال البطيخ ان دعوة الرئيس طالباني كانت خطوة بالاتجاه الصحيح وخففت من حدة التوتر بين الكتل السياسية.

وأوضح البطيخ في تصريح ل (المدى) ان دعوة الرئيس استطاعت ان تجمع السياسيين وتقرب وجهات نظرم فيما بينهم، وانها فتحت أبوابا للقاءات واجتماعات ثنائية وثلاثية مابين السياسيين، مبينا انها خففت من حدة التوتر السياسي في البلاد وازالت الاوضاع غير الصحيحة المعقدة من قبل المكونات السياسية.

وتابع القيادي في العراقية: ان اجواء جلوس جمع الكتل الفائزة والحديث عن تشكيل الحكومة هو بداية لطرح الحلول الصحيحة وفتح ابواب التسريع في التشكيل.

### جمال البطيخ؛

ان دعوة الرئيس استطاعت ان تقرب السياسيين وتقرب وجهات نظرم، فيما بينهم، وانها فتحت أبوابا للقاءات واجتماعات ثنائية وثلاثية مابين السياسيين

واختار رئيس الوزراء المطلوب منه تشكيل ائتلاف حكومي نظرا لعدم حصول اي كتلة على العدد المطلوب يبلغ المقاعد البرلمانية التي تؤهله للحصول على موافقة مجلس النواب حيث فشلت ائتلاف الكتل في تشكيل حكومة في الوقت المقرر ينبغي على الرئيس ان يكلف شخصا اخر خلال ١٥ يوما بتشكيل الحكومة لعرض تشكيلتها على مجلس النواب مجددا. وفي هذا الإطار يتجه الرئيس طالباني حاليا الى توجيه دعوة الى قادة الكتل السياسية لعقد جلسة مفتوحة لبحث تشكيل الحكومة.

## نهضة كويبة باتجاه التنوع الديني.. معتقدان أو أكثر في الوقت نفسه لايهم

### من تجارب الشعوب

المسقة في النقاش الجاري حول الإشتراكية والدين في كويا، وأكدت أنه ليس هناك ما يبرر الفصل بين مجتمع يعمل على بناء نظام مختلف عن النظام الرأسمالي، وبين تعدد الروحية وتنوعها. وبدورها شجعت الراهبة راكيل سواريث، من كنيسة إبنيزر المعمدانية في بلدية ماريانو، على مقدم كنيسة جديدة برؤية متحررة للمرأة.

واعتبرت أن اللاهوت النسوي يجب أن يخرج من السياق الأكاديمي وأن تجري مناقشته في المجموعات الدينية وهو ما يتطلب تنسيق الجهود في صلب المجتمع المسيحي. وأشارت إلى أن الأديان في كويا تميل إلى التوجه إلى الأصولية وتأتي بنصبها من الذكورية.

ثم تعززت ظاهرة "التحرك الديني" في العاميين الآخرين، ما يعني أن بعض المواطنين قد توجهوا إلى جماعات دينية مختلفة كانت تعتبر متناقضة فيما بينها في الماضي وذلك بحثا عن الطابع الروحاني فيها، وفقا للباحثة.

هذه بدأت في اواخر الثمانينيات ونمت على مدى التسعينيات، ولكن لا بسبب الصعوبات الاقتصادية التي أضرت بأكثر من ١٢ مليون كوبي بعد انهيار الإشتراكية في أوروبا الشرقية فحسب.

تشهد كويا ظاهرة ازدهار الدين بين الأهالي سواء في حيث ارتفاع عدد المدينين أو إنتشار مختلف أنواع العقائد الدينية ومنها الأفريقية الأصل، وإقبال الأهالي على إعتناق معتقدتين دينيين أو أكثر في الوقت نفسه.

تنسرح انا سيلينا جيريرا، الباحثة بمركز الأبحاث النفسية والإجتماعية التابع للدولة، أن كويا تعيش مرحلة نهضة "الممارسات الدينية جراء زيادة عدد الجماعات الداعية للتنوع الديني وتلك الناشئة لمختلف المعتقدات الدينية.

تجربة كويبية نقلها لكل من يعتقد ان لاحقيقة الاغته، ويمارس اشد الافعال تخلفا وجهلا في معاربه الآخرين الذين يختلفون معه في التوجهات الدينية والسياسية بل وحتى الاجتماعية، والمعاربة لدينا، مع الاسف، وصلت الى حد القتل والتهجير والرحم بالحجارة بسبب الانتماء الديني او المذهبي؛ فيما التنوعات الحالية في كويا، وتديدا فيما يخص اعتناق العقائد الدينية وغير الدينية المختلفة، يطبقون عليها مرحلة نهضة حقيقية. ذلك ان احترام التنوع في اي مجتمع هي ظاهرة صحية وديمقراطية وحضارية في الوقت نفسه.